

ان قام خطيباً بعد ان رأى اختلاص الصحابة فقال انما  
الناس انا مشارفوا هذا الدرر ثم ثقل علينا واسد حجار  
علينا من نقاه وكنا كنا فيه على اوقار ثم واسد ما لبثنا  
ان خفت علينا ثقله وذل لنا صعبه وعجنا من ثقله  
بعدي عينا من آمن برحمتي امرنا بما كنا نهي عنده ونهينا  
عما كنا نمر به ولا واسد ما سبقتنا اليها العقول والكتف  
التوفيق الاله لم يقطع الوحي حتى اتمم ولم يدهم النبي صلى  
وسيدل بعد نبيا ولا بعد الوحي وجيا قال معي الا  
من كلامه **قلت** ومن تأمل معاني العاطف فيها  
وجيدها مودك لقول عمر كانت بيعة ابي بكر فالتهم بهم  
ابن عبد الرحمن من خالده كان شديد الغفلة على علم  
ولبني باشم كافر وكان حامل لواء معاوية بصفتان وقيل  
في صحار على علم جماعة وكان على علم بلعنه بوصول  
المعرك الفخر كما قد منا ذلك ومن نوادر ما رواه محمد بن  
القاسم بن يثار الالباري في اماله قال قال عبد الرحمن  
بن خالد بن الوليد لعنه الله حصرته ابي بكر يوم بدر  
فما كان يوم الفصد راى عبد الله بن العباس قاعد الا  
ابن موسى الاشعري قد نشر اذنيه حتى كاد ان ينفق  
بها فعملت ان الامر لائتم لنا ما دام هناك لم يفتقد  
على وجه حيلته فاعلمت المكيد في امره بحيث قد

فكلمته كلمة استطعمته جوارها فلم يجيب وكلمته ثانية و  
ثالثة فقال اني لفي شغل عن جوارحك الا ان مجيبتك  
فقلت يا بشم لا تتركون ياؤمكم وكبركم الله اما واسد لولا  
مكان النبوة لكان لي ولكل شاك في فحجي وغضف اضطر  
فكرة واسمعتي كما يابا يابا يابا فامضت عنده وقت ففقت  
الاجاب عمرو بن العاص فقلت قد كفيبتك المقاوله اني  
تخلت باله بما دار بيني وبينه فاحكم انت امرك قال فهد  
ابن عباس واسد عن الكلام الدار من الرجلين حتى قام ابو موسى  
فخلع عليا وذكر ابو جعفر الاسدي في رجزه ان معاوية  
لعنه الله ومنه قوما من الصحابة وقوما من الساعين وجعل  
لم جعل رعت في مثله على انهم روؤن اخبار ابي بكر  
في علي عليه السلام يقتضي الطعن فيه والراة منه منهم ابو بكر  
والغفلة وسمره بن جندب وعمر بن الوتر من ذكرها  
رواه الزهري في حديثي عمرو بن الوتر قال حدثني  
عائشة قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل العباس  
وعلى فقال يا عائشة ان هذا ان موتان على غير ملتي او  
قال ويني **ورد** الوردان عن معمر بن ان  
منه الوهر جردشان عن عمرو بن عائشة وهو على السلام  
فالتهم بها فقتلها بصبغ لهما وحدثها اسماعيل  
ابن ابي عمير قال فبني باشم فقال فهاها قال اما الاولى فقد

ذكرناه